

- لا

النزعة الإنسانية

انية من الناحية ا أحد مذاهب نهضة، و د  
 ت ف ين الرابع عشر و ارة الإنسد هرية و مته  
 رته و مر النهضة الذين است الشعراء القدامى  
 يخين و ان هو في الحقيقة مركز الكون جدير  
 يا حياة ة والأخلاق و ة من حقه"<sup>1</sup>.  
 تبطت بالعالم الأرضي، ثق نسان وطاقاته  
 و ته ع على هذه الأرض و جوهرًا إنسانيا ت نله  
 في الحرية و عن الطبقة والعرق والق واللون  
 س. و لي النزعة ك ودانتي وليونارد دافنشي  
 بيرة و تة.

و م من أن إنسانية الغربية " ات العصر  
 ظلع عصر النهضة لنزعة يمتد إلى الحركة  
 سوف طائ التي اية الحقيقية ل في الفكر الغربي.  
 سوف طائ على نسبة القيم رد كل شيء وكل قيمة  
 ان، و ن لقة لا وجود لها مات جورج ياس  
 السوف طائ الذي ي " ان هو ال قيا به جميع الأشياء  
 ن الأشياء الكائنة ير كائنة غير كائنة"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - بهاء الدين محمد مريد: النزعة الإنسانية في الرواية العربية ونبات جنسها، ط1، العلم والإيمان، الإسكندرية، 2007، ص 52.

<sup>2</sup> - محمد عبد الحفيظ: الفلسفة والنزعة الإنسانية، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2006، ص 05.

هيد:

الإنسانية  
 يس داخلية للإنسان نحو أخيه  
 يث تعبر ع ، من جور وفقر وبهتان نلال هذه  
 لإنسان عن ضد الشر، بما له من مواقف نفس  
 يم تتعكس على الفرد و شخص لآخر حسب  
 تربي فيها انة والإخلاص و لصفات هي سد ات  
 صف به الإنسان.

ب محمد أركون النزعة العقلانية<sup>1</sup> ،  
 ذبي كان يدعما أ ، هو الآخر أيضا النزعة  
 انية م

إلى تباين وجود مذه فكر مصر الكلاسيكي  
 و في في ظل البويهيين ، العقلانية فية  
 لى المستوى اللغوي والأسلوبى صيد الفلاسفة  
 - الأدباء - .

ب الدين تشمل على مج ، الفضائل و لاق  
 تقوم عليها ا لاتها وحاجاتها و شد بحتة مبنية  
 لذا نرى كثير من الأدباء والشعراء يعبرون  
 يا إنسانية.

و أصحاب ة من المفكرين " خارج عن ذاته ن  
 لا إليك ، قا هو عندك ومعك ، شيء آخر أن  
 بئا ولا أن ، شيئا<sup>1</sup> .

فقد كبلت الكنيسة العقول لنها ت نوانينها  
 و عبيدا يطبق الأوامر فقط ف ، وتوقف الإبداع.  
 و اش الإنسا مقيدا في حريته و فكيره لا يحقق  
 ا بل ك لتخلف والجهل و من التزمت لكل فكر  
 تر و تال ، و رأي عبد الرشد نوي: " سور الوسطى نير  
 ع س معاني مردولة"<sup>2</sup> .

عند المسلمين كانت ا الرسالة الربانية  
 ن في أن " ل بين جميع ما خلق الله نقله فيما  
 سمع، وي ا طواه الغيب، و ملافها إلى أعقاب مرة  
 سب واحد، وإ عمل صالحا وأتقى سيئا و النية  
 نه و أتقاه"<sup>3</sup> .

عة الإد عي مرتبطة بالدين فتعني " ا نية في  
 الخلاص و (نسيان الإنسان جماعة الإسلامية  
 الأرض، وتصحيح نمط علاقته ه و با من  
 الخوف والرعب و ق ثقة تتكلم المحبة"<sup>4</sup> و عة

<sup>1</sup> - عبد الرحمان بدوي: الإنسانية والوجودية في الفكر العربي، دار القلم، بيروت، 1982، ص 19.

<sup>2</sup> - عبد الرحمان بدوي: فلسفة العصور الوسطى، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1969، ص 1.

<sup>3</sup> - عباس محمود العقاد: الإنسان في القرآن الكريم، دار الإسلام، القاهرة، ص 10.

<sup>4</sup> - عبد الجبار الرفاعي: إنقاذ النزعة الإنسانية في الدين، ط2، مركز دراسات فلسفة الدين، بغداد، 2013، ص 10.

اللزعة فتعد في اللغة:

" إذ هو الإنسان بيئاً، سه إليه، و اللغة أن  
ن الداخل إلى الخارج - مهمة - إخراج و ول  
ي سع، و جد أن إلى أهله أي " ن و نند : إلى وطنه  
1.

- انية:

- انية نة:

أنسة: ألفه و سكن قلبه، و لم ي منه.

ه الشيء أبصره وعلمه"<sup>2</sup> مالى: " ءَأَنَسَ مِنْ

جَانِبِ الطُّورِ نَارًا"<sup>3</sup> بصر.

" الإنسان نظ ي والمذكر والمؤنث بصيغة

حدة"<sup>4</sup> تعالى: " إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا"<sup>5</sup> نى الإنسان في

جمع أناسي أصله أناسين. وإنسان العين

رها.

<sup>1</sup> - فضل سالم العيسى: اللزعة الإنسانية في شعر الرابطة القلمية، الطبعة العربية، دار البازوري العلمية، عمان، 2006، ص 67.

<sup>2</sup> - سعيد خوري الشرتوني: أقرب الموارد في فصح العربية والشوارد، مكتبة آية الله العظمى والمرعشى النجفى، إيران، 1983، ص 21.

<sup>3</sup> - سورة القصص، الآية 28.

<sup>4</sup> - ابن سيده: المخصص، دار الكتب العلمية، بيروت، ص 16.

<sup>5</sup> - سورة المعارج، الآية 19.

- فهوم ال (البعد الإنساني)

عنة انية  
ختلف الأماكن وع الإنسانية، يتطور تاريخياً  
التقافة، و مة " الإنسانية ت النقدية، والأدبية  
حياة اليومية، ن معرفة مع ، و يوم (د الإنسانية  
ة و للاحا.

1- عنة ( الة اللغوية:

نقول فإنا أمام لفظين.

بعد القرب .

، جمع أبعاد.

ة هي الطول و ض و مق"<sup>1</sup>.

5- لعرب لابن منظور:

" ف القرب الرجل بعدا أو بعدا، فهو بعيد

و عن سبه أي يد و معه بين يقولون فعيل وال قولون

أأختان، و ل بعد"<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> - قاموس الوسيط الحديث: دار أيوب، ط1، باتنة، الجزائر، 2013، ص 35.

<sup>2</sup> - ابن منظور: لسان العرب، ط1، دار المتوسطة، ج1، 2005، ص 317.

لا ذن جملة من القور لها النفس و عقا و فالإنسان  
ه نل الفعال في جة عن المادة وا يولى و به علو به  
موجودات، و من الكائنات التي تد تد و على  
جات.

سان القرآن ح، جسد، غرائز دواع زغ ، ني  
فة، سمو و لاط .

نسانية - إلى أعقابها- لها نسب واحد، وإء  
نى سيئا، وصدق النية فيما أحسنه و ناه<sup>1</sup> .

نالى: "يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ  
لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ" <sup>2</sup>.

دعاة لتعاونهم، و نماء ، رسالة الاستخلاف  
لإح ما لاقة البشرية، وينجم عن ذلك سلسلة  
ات و الإنسد ، وهكذا تتوحد الإنسانية في  
الها.

<sup>1</sup> - عباس محمود العقاد: الإنسان في القرآن، ص 10.  
<sup>2</sup> - سورة الحجرات، الآية 13.

للاف البهيمة و صفات التي تميز الإ و جملة  
مدق عليها هذه الصفات<sup>1</sup>.

و معج بية والشوارد: أن معنى الإنسانية " و  
ن به الإذ هو الجودة وكرم الأخلاق<sup>2</sup>.

## 2- مانية اصطلاحية :

نل خالق، به يكتشف وهذا الوجدان هبة  
اس، لذلك نجده سبحانه وتعالى يقول " لَقَدْ خَلَقْنَا  
الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ <sup>3</sup> ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ <sup>4</sup> " .  
ي، و اط في آن و حد.

و نذكر مائة الذم في آيات متعددة وفي آية  
ه يحمد ويذم في آن واحد، ه أنه أهل" ل ال و ص  
م استعداد لكل منهما هو ل بأنه أهل للتكليف<sup>4</sup>.

و ل عن عمله - ا و اعة - د بوزر واحد و لا  
لقوله تعالى: "كُلُّ أَمْرٍ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ" <sup>5</sup> . أيضا " تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ  
قَدْ خَلَّتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ" <sup>6</sup>.

<sup>1</sup> - مجمع اللغة العربية: معجم الوسيط ، ط2، دار الأحياء التراث العربي، ج1، القاهرة، 1972، ص 29.  
<sup>2</sup> - سعيد خوري الرتوني: أقرب الموارد العربية والشوارد، ص 21.  
<sup>3</sup> - سورة التين، الآية 4-5.  
<sup>4</sup> - عباس محمود العقاد: الإنسان في القرآن، ص 13.  
<sup>5</sup> - سورة الطور، الآية 19.  
<sup>6</sup> - سورة البقرة، الآية 133.

من الأدباء من قا سبب أن الأدباء " نالون على  
يعيشون بينه هم، بل أن منهم من يكرهون  
راء"<sup>1</sup> ماه كسل الأدبا للفنون الأدبية ال نيهما النزعة  
نية، وند نجد إلزاما علينا الرجو الأدب الإنساني  
من لفظة (الإنساني) تحديدا وما تعنيه لغة  
و لو نأتي إلى لة الأدب الإني "ع م الأدب و أد هو  
ربط الأدب و لأ م وإيديولوجيات و أ مات مختلفة  
مان و انية و ، الأدب الإنساني ع من الأدب في  
ياز ن إنسانية الإنسان و فضح الانتهاك ، و زات  
م الإنسان حة الظلم والجهل و الفقر"<sup>2</sup>.  
الأد ضمير الإنساني و ر العالم ومن أبر  
ي يتناولها الأدب:

- 1- الاجتماعي والفوارق: ' ن ، أن م يتطرق إلى  
ولكن سانية المنحاز سان المظلو تي تمثل  
الإنسانية.
- 2- باسي والمعاناة من ذلك أشه ك عبد الرحمان  
فاضل العز ، فهد إسماعيل.
- 3- غالبا الناتجة عن القمع السياسي بعض بال  
نمة فرمان.

- لثا أدب الإنسانية:

ن الأدب و ضمون أ الحياة بشكل ملموس  
ما نج قلد أو ترفض، إنه يوسع التجربة  
اشرة و ر وإحساس نه ي لخيال، و لعادات، ويعبر  
أشواقهم المختلفة، وود لعناصر الثقة تتمع ما، أو  
يجسد الجمال و تد شيء يحم مجردة، و عل تسنه  
بالسمو الخلقى"<sup>1</sup>.

و اب مفهوم شاع عند نرن الماضي وبات  
ين مجتمعهم، والمجتمعات الإنسانية عامة ي  
دائرة العا بسبب التكنولوجيا و م قول عبد الرق  
ور: " التكنولوجيا سهلة (لا نقول السعيدة) و ا  
قافات وما يترتب عليها من ممارسات"<sup>2</sup>.

بث ، في أماكن بعيدة عنه وغريبة عليه  
: تا جتمعنا و هنا تجسد معنى الإنسانية، و بمة  
لأ في إبداعهم الفني.

ت مجلة الآداب البيروت ه إلى عدد من  
، عما ت ضعف الذ ي الأدب العربي أو أسباب  
ن كان لك فعلا و كان من الطبيعي أن تأتي

<sup>1</sup> - فضل سالم العيسى: النزعة الإنسانية في شعر الرابطة القلمية، ص 77.

<sup>2</sup> - حسن عبد الرزاق منصور: الحضارة الحديثة والعلاقات الإنسانية في مجتمع الرفيف، دار الفضاءات، ط2، 2006، ص7.

<sup>1</sup> - فضل سالم العيسى: النزعة الإنسانية في شعر الرابطة القلمية، ص 78.

<sup>2</sup> - نجم عبد الله كاظم: مقالات في النقد والأدب والظاهرة الأدبية، عالم الكتب الحديث، ط1، 2010، ص 57.

الأدب أو في الشعر فهي تقوم بمعالجة  
 لإنسان "حيث الشعراء ، عن أحاسيسهم وروننا  
 رأة وشجاعة و م ينظرن بي الاجتماعية و ضد با  
 منها وأحسوا نارها تلف بدانهم"<sup>1</sup>.

4- المقاومة و ب م وب العربية وإسرائيل  
 نية الإيرانية و من تت مات محمود درويش  
 كفاني<sup>1</sup>.

زعة الإنسانية في الأدب فقد لخصها الدين  
 في كتابه " زء : العربية وبنات جنسها": ، يذكر  
 ؛ تتمثل فيما يلي:

1- ح يحتفظ بقيمته لزمان لا ينبغي أن نغفل ما  
 الأدب العظيم " بن إيديولوجيا"<sup>2</sup>.

2- معناه في داخله ويرتب ، يؤثر في إنتاجه  
 و اغته.

3- المثلى للتأدي هو قراءته و أفكار مسبقة  
 ت فنية أو وجيا.

4- قائق إنسانية خالدة لأن جوه احد لا يتغير  
 الزمان والمكان.

5- ي أن يخاطب الحقاؤ برفها الروح والنفس  
 و جه إلى ن النظر عن مظهره.

6- ية تنمية الحي رية و الإنسانية الذ ، أن يقع ي  
 اية والخطابة.

<sup>1</sup> - مصطفى بيطام: الثورة الجزائرية في الشعر المغرب العربي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص 276.

<sup>1</sup> - نجم عبد الله كاظم: مقالات في النقد والأدب والظاهرة الأدبية، ص 60.  
<sup>2</sup> - بهاء الدين محمد مزيد: النزعة الإنسانية في الرواية العربية و بنات جنسها، ص 54.

## 2- دل مرية:

و الإنسانية  
الله تعالى: " لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ  
لِيُقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ"<sup>1</sup>.

قيمة أكثر في المجد  
قال الله تعالى: "وَإِذَا  
حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ"<sup>2</sup>.

الاجتماعي فو  
الحياة الاجتماعية ألفة لها  
على نحوين:

صلة الإنسا ان وهو  
نب الاقتصادي بوجه خاص، و  
المعقد من أوجه الحياة الإنسانية"<sup>3</sup>.

طالب الع اجتماعي الع  
أسس المودة والرحمة  
في إطار المساواة.

قد ربط الرسول محمد صا عليه و لم ان.  
سادية (المال) خلاق.

<sup>1</sup>- سورة الحديد، الآية 25.

<sup>2</sup>- سورة النساء، الآية 57.

<sup>3</sup>- علي سلمى سلمان: القيم الخلقية في الشعر الأندلسي عصر الطوائف والمرابطين، ط1، دار الافاق العربية، القاهرة، 2007، ص 67.

## 1- إنسانية:

لثة: تلك التي تقوم على  
و رما  
مجتمع.

و قيمة في حياة ال  
الملتزم بالام  
الطمأنينة والاحترام و ك إلا  
نمار الطيبة للقم  
قيم العليا " في المجتمع إنسانا سد  
النفس راقى  
بباع ملته الله تعالى وحق عباده،  
ة لله وحده و ذا ن  
النفس الإنسانية  
أحواله محسن حكيم "1 من  
هذه القيم ر :

## 1- القيم العامة:

أ- توجيهه في ال  
توجه  
معين من الخبرة.  
ب- سفة الانتقائية.  
ج- أ  
القيمة على الفرد في  
يعد أفضل  
ار له.

م القيم  
ي البحث ما يأتي:

<sup>1</sup>- عبد الله بن علي بصفر: القيم الإنسانية في الإسلام، المشرق العام على موقع البصائر القرآنية، ص5.

<http://www.themwl.org/Bodies/researches/default>

كذا

هو سبيل لرفع البؤس عن المظلومين

مساكين ومحاربة الظلم والجور والطغيان

والسلام والأمان.

الاسلام الحرية، التي ترفع عن الانسان

نواع الاكراه والاذلال و الله له، سيدا في

نوع الله وحده.

نجد عدم ذكر الحرية بلفظها إلا أنها

فقد وردت مشتقات من كلمة الحرية ، كلمة

ية قال تعالى: " وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ

مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ إِلَّا أَنْ يَصَدَّقُوا فَإِنْ كَانَتْ مِنْ

قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ

مِيثَاقٌ فِدْيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِمْ وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ

تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿١٢٤﴾<sup>1</sup> و (محرر) كما في الآية

يمنة

تعالى: " إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَدَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا

فَتَقَبَّلَ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿١٢٥﴾<sup>2</sup> .

1- سورة النساء، الآية 92.

2- سورة آل عمران، الآية 35.

د و

الأخلاقية والإنسانية. نش

كل يوم على أكذ ثة بيت يعيل نيل عثارهم.

صوب القرآ وحده نج من الآ القرآ ة المتحدثة

اول ان نستعرض جانبنا من تلك الآ ت :

-1 بي سورة آل عمران:1<sup>1</sup> ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ أَيْدِيكَمْ وَأَنَّ اللَّهَ

لَيْسَ بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٢٦﴾

-2 سورة التوبة: "أَلَمْ يَأْتِهِمْ نَبَأُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمِ نُوحٍ وَعَادٍ

وَأَمْوَدَ وَقَوْمِ إِبْرَاهِيمَ وَأَصْحَابِ مَدْيَنَ وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَتَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ

فَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧٦﴾"<sup>2</sup>-3 ؛ يونس: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ شَيْئًا وَلَكِنَّ النَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ"<sup>3</sup>

-4 قال سبحانه وتعالى: " ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ

بِظَلَّامٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿١٢٧﴾ "<sup>4</sup>

يمكننا أن نعرف العدل أن يعطي ذي حق

أم شيئا من الاشياء أم معنى من المعاني

، حقه، ولا يجور على حق غيره.

1- سورة آل عمران، الآية 1٤2.

2- سورة التوبة، الآية 7.

3- سورة يونس ، الآية 44.

4- سورة الحج ، الآية 1.

و لم هاتي ز الحقوق وبالمساواة ينتظ بطرد نفاذها و احدة  
الإسلام سمكها و اها<sup>1</sup>.

إ كبرى في الإسلام ت باته المادية والروحية  
ملا من قواعد و لوك ي أو الخلق ي يحفظ  
مصالحه و سكه.

حرية سالت ال مر عصور التاريخ نعوب يد  
ل إرادتها و كانوا أو غزاة ي لبوا الشعوب  
نها و نايد ناد والجور واستغلالهم و تغلا اضيهم  
الاقتصادية و اسية<sup>2</sup> و ذ ب ضد الاستغلال و طهاد  
را يطمحون للحرية.

و ضا الآية لقوله تعالى: "يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي  
الْفَتْلَى الْحَرْبِ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ"<sup>1</sup>.

و القرآن ضرب لنا مثلا رة النحل لقوله  
الى " صَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ وَمَنْ رَزَقْنَاهُ مِنَّا رِزْقًا حَسَنًا فَهُوَ  
يُنْفِقُ مِنْهُ سِرًّا وَجَهْرًا هَلْ يَسْتَوُونَ ۗ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٦﴾"<sup>2</sup>.

– صبر مر، لا تجرعه إلا حر".

– ي أن مفهوم صطلح الشر ، العنق من رية رق  
من العبودية.

و أنه لم يق مجتمع له كيان لأول رقيق<sup>3</sup>.

رية أيضا " اراته السلوكية في حق نفسه  
بية دون أن يعارضها "<sup>4</sup>.

و ي وسامية تتفق مع كرامة الإنسان و الته  
، في الأرض. و وم ظيمتين هما: " المشورة

<sup>1</sup>- سورة البقرة، الآية 178.

<sup>2</sup>- سورة النحل، الآية 75.

<sup>3</sup>- عبد الله بن عبد المحسن التركي: حقوق الإنسان في الإسلام ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ط1، المملكة العربية السعودية ، 1998، ص 38.

<sup>4</sup>- محمد سعيد رمضان البوطي : حرية الإنسان في ظل عبوديته لله ، دار الفكر ، ط1، دمشق ، 1992، ص 21.

<sup>1</sup>- محمد الخضر حسين: الحرية في الإسلام، دار الاعتصام، ص 18.

<sup>2</sup>- أحمد رشاد طاحون : حرية العقيدة في الشريعة الإسلامية، بتبارك للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة، 1998، ص 4.

و عز وجل " أَلَمْ نَسْأَلِ الْإِنْسَانَ أَنْ يُكْرِمَ سُدًى ﴿١٠٠﴾ <sup>1</sup> إله حانه  
و الى " فَوَرَبِّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿١٠١﴾ <sup>2</sup> إله وتعالى "كُلُّ نَفْسٍ بِمَا  
كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿١٠٢﴾ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ ﴿١٠٣﴾ في جَنَّتِ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠٤﴾ <sup>3</sup>

لإنسان بالتزامه أخلاقيا بنتائج الإرادية

ن خيرا أو شرا .

و جزاء على أفعاله الاختيارية فهي تفرض  
الاختيار و بلي لة بالحرية فأساس سؤ ، الإرادة  
الحرية و لى تنفيذ الاختيار .

الدكتور نه دراز: " لدة عن الإلزام سها نوع  
نا الإلزام، و تب الاشتقاقي وجدنا كونه مسؤولا  
كون ال ، ببعض الأشياء، و ن ي ل إلى زيد من  
اس" <sup>4</sup>.

و عبد الله دراز أن على علاقة مزدوجة  
الفرد المسد ه بأعماله، و قته بمن هذه الأعمال .

مؤولية ي تقوم على النفس والنسل والمال  
و نقل ، جوانب الحياة و ا نفعة و دفع مضرة .

## 3- وولية:

على محاسبة ا ن عن خير وإن شرا فشر  
مساء المؤاخذة فهي " عن أفعال المرء إن كانت  
ء والجزاء إن كانت المسؤولية جنائية" <sup>1</sup> و وولية  
من مها الم لسير في طريق الهدى و فإن هذا  
، المستق ل دعوة الأنبياء و ل لعل أول قامت في  
، آدم عليه السلام لا ا. في قوله تعالى " وَلَوْ اتَّبَعَ

الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ <sup>ب</sup> بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ  
عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ <sup>2</sup> ، آدم ربه، و فه ب ن لقوله تعالى:

"فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ الشَّيْطَانُ قَالَ يَتَّادِمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَى شَجَرَةِ الْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَى ﴿١٠٠﴾  
فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتَ هُمَا سَوْءًا تُهْمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلِيمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَعَصَى ءَادَمُ  
رَبَّهُ فَعَوَى ﴿١٠١﴾ <sup>3</sup> و د تحققت بمجرد مخالفة السلوك

ن على الإنسان ، لا و أن لا يستب عقله د أصلت  
ؤولية يم لقوله تعالى: أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا  
تَرْجِعُونَ <sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- عبد السلام التونجي: مؤسسة المسؤولية في الشريعة الإسلامية، جمعية الدعوى الإسلامية العالمية، ط1، طرابلس(ليبيا)، 1994، ص 97.

<sup>2</sup>- سورة الحجر، الآية 92.

<sup>3</sup>- سورة طه، الآية 121.

<sup>4</sup>- سورة المؤمنون، الآية 115.

<sup>1</sup>- سورة القيامة، الآية 36.

<sup>2</sup>- سورة الحجر، الآية 92.

<sup>3</sup>- سورة المدثر، الآية 40.

<sup>4</sup>- محمد عبد الله دراز: دستور الأخلاق في القرآن، مؤسسة الرسالة، ط1، ص 136.

ل من جمعك و سلب لن، و ا يشاركك في  
القب: نفة أو في المعاملة أو في ال  
غير ذلك من  
بات، خوان كالسلاح من يحب ج يطغى به من  
يد رمز به ولا يعود إليك م كالسيف ، أن يفارقك<sup>1</sup>.

## من أهذه الأخوة هي:

1- بة و ات المحبة  
باب والشحناء ما ح الرذائل الخلقية و اعية التي  
تة أواصر المحبة و بين الناس في الله تعالى  
ولأ أفضل القربات، و تقاد من الطا مجاري  
ت، و ق بها المتصاحب ن الله تعالى، و لقم  
، إلى الله زلفى وب تنال درجات العلى<sup>2</sup>.

2- لوازم الإخاء لمسلم المتآخي . في عقائده  
نية، و مائره ال فاهيمه الفكرية مائله الأخلا ، و ي  
هاها آدابه السلوكية ليده الاجتم يمه الإنسانية.

في أهد ، الدنيا بالآخرة ، بالخالق أحد ف .ره التي  
ها هدايته رأن الكري . المطهرة أن الأخوة نانية  
أخوة الرحم ابطة مان النسب لقوله تعالى " لَا تَجِدُ

## 4- خوة :

لتي دعا إليها الإسلام : الإخاء لأخوة  
، واشرافة ربانية، و إلهية : الله عز ب قلوب  
سين م ياء من أوليائه، و من خلقه<sup>1</sup>.

ي سورة الأنفال " وَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا  
أَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٦٣﴾<sup>2</sup>

و عز ؛ آل عمران: " وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا  
وَأَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا  
وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ  
﴿٦٤﴾<sup>3</sup>.

متحابين مترابطين متناصرين، يجمعهم  
ناء الأسر ب بعضها بعضا و منها أن قوة قوة  
، و ضعف له و نيل ب .ه. لقوله تعالى: " إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ  
إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٦٥﴾<sup>4</sup>.

<sup>1</sup>- عبد الله ناصع علوان: الأخوة الإسلامية، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع، ص 4.

<sup>2</sup>- سورة الأنفال، الآية 63.

<sup>3</sup>- سورة آل عمران، الآية 103.

<sup>4</sup>- سورة الحجرات، الآية 10.

<sup>1</sup>- حازم خنفر: غابة المنوة في آداب الصحبة و حقوق الأخوة، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بيروت،

2009، ص 17.

<sup>2</sup>- محمد إسماعيل: الحب في الله و حقوق الأخوة، دار العلوم الإسلامية، دط، القاهرة 1990، ص 05.

## 5- ن و سلام:

يد في حياة  
في نفسه ودينه وعرضه و له نذ  
حفاظ على هذه الضروريات مقاصدها ، يكفل  
كل البشر العيش في سلام.  
كلمة الأمن ما يشته منها  
نحن بصدده ن الذي يعني نة والاط نفسي، و ننة  
نياة الإنسان. أو ما ت نياته من م اف وأسباب  
و نائل ، الإنسان الفرد، وأ جتمع .

و أصوله المنزلة ( القرآن الكريم ) نجد:

- 1- الخوف: اني ورودا في كتا لأراء المفسرين  
ولا له تعالى: وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ  
نَعْبُدَ إِلَّا الضَّمَامَ ﴿١٥١﴾<sup>1</sup> و انه وتعالى " فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ ءَاوَىٰ إِلَيْهِ  
أَبْوَيْهِ وَقَالَ ادْخُلُوا مِصْرَ إِن شَاءَ اللَّهُ ءَامِنِينَ ﴿١٢١﴾<sup>2</sup> و أيضا " وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ  
الْقُرَىٰ الَّتِي بَنَكْنَا فِيهَا قُرَىٰ ظَهْرًا وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ<sup>ط</sup> سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا  
ءَامِنِينَ<sup>3</sup> بقي  
الأعراض والأموال فيم فيها شعائر الدين مو  
م القابل للنمو و نق فيه خيرية الأمة .

1- سورة إبراهيم، الآية 35.

2- سورة يوسف، الآية 99.

3- سورة سبأ: الآية 18.

قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَوْ كَانُوا ءِآبَاءَهُمْ  
أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ<sup>1</sup> .

و نبي إليه مما ن منظور أدبي و د مادة ثرية  
التي استعا ، أعمالهم الأدبية.

1- سورة المجادلة، الآية 22.

يف بالديوان:

مة" هو عنوان  
ن ديوان من ال  
يحتوي على 11 حة و عا قصائد  
العمودي.

ولا عما يدور في الساحة العربية من  
بل كان ر قضايا قطره  
شعب الجزائري، و م  
في هذه الفترة هي مأساة ين، و تعد قضايا في  
العربي، د عر أدواته و ينة الفن فكان يكتب عن  
لفلسطيني عما في ه من ذه المأساة، و ظ أن  
نساء برح في أعماقه و ي أغلب قصائده ه يقول  
له بعنوان لمقدسية "

وا س من عذراتها

او مر أو تعذر!

فما قتل العدى

إ دائلها.. و تكثر!

قل ها ما أشرقت

الجياذ الضمر!<sup>1</sup>

2- أنينة: و ، مرادفة لأن  
لمفسرين في قوله عى "   
فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمِنْتُمْ فَأَدْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا  
تَعْلَمُونَ ﴿١١١﴾<sup>1</sup>

طمانينة في قوله تعالى " أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ  
عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ ﴿١١٧﴾<sup>2</sup>.

3- ملام ملام "فكرة أصلية عم اتصالا وثيقا  
نته، و كر لكون والحياة و سان<sup>3</sup> جمع إليها نظمه  
تشريعاته وتوجيهاته نجتمع شر اثره لقوله  
ع : " وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴿٦١﴾<sup>4</sup>  
أيضا: "أَدْخُلُوهَا بِسَلْمٍ ذَلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ ﴿١١٦﴾<sup>5</sup>، نانه وتعالى:  
"وَكَانُوا يَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا آمِنِينَ ﴿١١٧﴾<sup>6</sup>.

لامي ذلك أن الله في الشريعة يدعو إلى دار  
لام.

ج لنا أن الأمن و ثم من الحياة البشرية و رارها.

1- سورة البقرة، الآية 239.

2- سورة الملك، الآية 17.

3- سيد قطب: السلام العالمي والإسلام، دار الشروق ، ط14، القاهرة ، 2006، ص 15.

4- سورة الأنفال، الآية 61.

5- سورة ق، الآية 34.

6- سورة الحجر، الآية 82.

لـ ف التـ لا طهرهـ

سـدق لما يزهـ

سـ يق لم تـ عنو لـ

سرى في ء و سر<sup>1</sup>

نـذ الأ بره  
ر يعتر بنسب وعفة و  
لشرفها وحسبها ونسبها.

بنية قد طغت على قصائد  
قصيدة له بعنوان:

صرة":

ون القـ ن سفه الـ أ

لـتحي القرونا

و علمتم لما أذـ

أـت اـمكنونا .

لـ لـتم، كنمـ عربـ التيبـ

، نلا تبصرونا<sup>2</sup>

حق فلسطين سوف يعود عاج ، وهذا ما  
الله، - و تعالى- و أيضا :

<sup>1</sup> - السابق ص 39.

<sup>2</sup> - لغماري : ديوان

قصيدة المنتصرة ص 84.

يبين جد والبقاء في الأرض العربية مثل

ادق الذي يزود بالدق  
رأياتها صلتها الفرقة و راع.  
العزيزة قلبه ، روحه و وجدانه.

حال فلسطين وما  
نجواه وحنينه و ، لهذه

ر إذا نة وهمة الـ التي فاقت الهمم  
غبت عن  
:هب و الأ لأرصاص، نجده يقول:

ن يكون سبانكا

الـ انضار الأصفر؟

أن يكون بنادقا

بها بيان الأدهر<sup>1</sup>!

أن المرأة الفلسطينية لا ترغب في  
ادق تتحدث بلغة ا ص، و في

ة نفسها:

مقدسية واحتسب

عفافها لم يـ ر

الشموس كريمـ

من دم لم تمهر!

<sup>1</sup> - المصدر السابق ، ص [1].

هذه الأبد

ود الذل والظلم بالثورة و . ضد

ممر ولا

اضة الفلسطينية،

ي في قصائد هذا

مادقة صارخة مهداة إلى القضية ، بأرواحهم:

"

ز الدين المصري

محمود

ود أبو هنود هر

، و

الأقصى أيضا

يا أيها الشهداء"

ي كتبها

ة و هي ذكرى اده<sup>1</sup>.

و

العمودي الذي ولد قديما

ح منذ

وزون مقفى

بألفاظ

عصي على الموت سرب

رب وهو في الوقت نفسه ث

لى قدرته على

و و تط

، التاريخ المعاصر.

و

وان رسالة

، كل مرسل إليه،

طياتها قيما

سحب السكوت المخيم على أذهان الحكام

ية، المسؤولية، الأمن، السلام، والأخوة.

الفصل.

اشر لأبيات قصائد هذا الديوا

ء الموالى

ضبجا على الغا

ة . نتظر. و شؤونا

ما كـ للقاء أبـ هذـ

د

ك الحصونا<sup>1</sup>.

و

ما قاله في هذه الأ

الإنسان من الظلم

و تبداد

النضال الشاق و

الة لا

ن إلا في إطار

لا

ن الحق والباطل، و

و تعيد له حقه .

الديوان،

ة من القصائد لا

منتفضة بقوافيها

لظلم و عد

جد الأقصى، وعلى فلسطين

ية العقدة

قلوب شعور

ول وضمانر حكام العالم.

وان على العدو ، و

، نفس الشاعر م

العنوان "

منتفضة"

يات القصائد إذ

صيدة "حطم القيد:

حطمت قيودي

يحضر عودي

رج

نطأه يـ زايا

المقدس جودي.<sup>2</sup>

-1

مد الغمارى ،

سابق، ص 86.

-2

مد الغمارى وان

منتفضة صيدة د القيد ص 4.

-1

، ديوان قصائد منتفضة ص 2.

ب فـ أ هـ على زيد أر

ن و ضياع المديد!

يا فن إن عـ ب سم

، و تغتال عيدي!<sup>1</sup>الشعر والكلمة الصارخة و لقوي الذي  
تلول الظلم والبغي مكانه فأخرس الأصوات.عظم ذا يوقظ الضمائر و لعز ، ت من حروف  
ناعر أحمد مطر:

نلام و الدفات

حى التي تحب هي باقة ...

نعر الذي

لا يحرك الضمائر

كلمة ...

بعدها مسيرة

لـ الشاعر ما مصيره

شاعر

ي لهم ، الج الوثيره ...

<sup>1</sup> - السابق ص 40.

ية والفنية للديوان:

، كبير الهم، عظيم المتن يذكر الأزمة  
ت، وخلق الحرف، وسجن الكلمات و نفسه  
لإ النفوس من سبات ل بك ، اللهم.وي في قوافيه بين وف القفلة من باء  
ال. الذي يختلج في نفس ر رموز المقاومةاستشهاديون قافيته بصدق و عه إلى ال همومه  
ن والقافية نار لغة طب تة تخلو من ا غماس الشديد  
مزية و غم ه قصائد هذا العصر.

دح الشهيد، و مظم صيدة "حطم القيد":

ى إذا قيل يا ذك -

ى حضور شهيد؟

اه يختصر التا

لحظة ، الفريد!<sup>1</sup>عمل الشبه أعظم تضحية و يلا حيال هذا  
لا يستطيع لا التدب الذي غاب و من كصوت معبر  
و ني القصيدة نفسها:

ه الطهر أروي

هيام التصيد

<sup>1</sup> - الغماري : ديوان منتقضة صيدة ح القيد ص 40.

ني المقابر...<sup>1</sup>  
و شعرا يد روبة و ألم المتبادل بالجرح بين  
رب مره إلى إخوانه في فلسطين .

حيدته " ليلي المقدسية " رله:

ل أروع أسمر

شعور الأخضر

و قارئنا مستلهما

ب لم يتظهر.<sup>2</sup>

و في نداءاته المنتشرة ات البسيطة الحجم  
ماركة الإذ بان همه ومعاناته الإنسانية و روح  
أولية إن مشاركة الشاعر ال فلسطينيين الألم  
و نمر الوجداني المأساو هذه المنظومات سيرة ثد  
لأ لثورة، و تكسار و ملام و لاحتلال بتركيزه ي  
ناضة نيم الإنسانية فت: سيدة سابقة الذكر:

لضمير مقاتلي

نزم و لم أستأسر !

ي إلى ، مترسلا

فـ بيد الرجـ المقمر<sup>3</sup>

الشعرية بسد ، والخيبة الصارخ في وجه  
ش بالأسى وخ باللغة و الانكسار والعبودية تتجلى  
ة الفذ ، كما أن لغته متطورة الألفاظ سلوب سية  
ناتها ، مفعمة با فوس من البيان و يع :

س قوله : .....الأدهر !

.....الأطهر !

.....مغرر !

.....معذر !

.....عودي !

.....جودي!<sup>1</sup>

.....ينام.....

بحا.....<sup>2</sup>

نمي.....

.....

.....ناقف حنظل بلة في

..... و كوثر<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ، ديوان قصائد منقضة ، ص 12 - 42.

<sup>2</sup> ر نفسه ، ص (4-6)

<sup>3</sup> ر نفسه عن 1.

<sup>1</sup> ، ديوان نات 2 ، ط ، 198 عن 5-6.

<sup>2</sup> مد الغماري : يلي المقدسية مهري بندقية ، ص 11.

<sup>3</sup> صدر ، ص 1.

الإنساني و يم ا

ن قصائد منتقضة

1- إنساني:

سري أحمد حسين  
 أي بلد من البلاد ،  
 خلو من الكد لم والإجفاف  
 بها حظه من متع  
 مشيئته ور بته يكدر را أو حرب  
 فيها حقدا ولا  
 را<sup>1</sup> ني في شعر مصطفى مد ، في قوله:

سان أيتها الأثد -

ملة تشدينا

'سماء ،، فبسل

حقيقتها تكييبنا<sup>2</sup>

لال هذه الأبيات أن  
 حلول الفوضى و بار  
 عمل الإنسان تائه مدينة الأشباح و  
 لالها إلتفات  
 إلى السد بأفكاره إلى  
 ي الوحي الرباني.

و ظرة الحزينة ماعرنا ، يتبادر إ  
 النفاؤل يظل  
 ميدة و يبقى  
 مزا للخير والمستقبل، و  
 لشاعر فاروق لم ديوانه إلى فيقول:

لغاب الإنسان

و يال الفني الأدبي ميع مس التشبيهات  
 نعارات و رها.

و من الرمزية في بعضه لكنها كما قلنا  
 لك الرمزية قيمته اللغوية و الأدبية :

ن :

ت في كفن النظر

بحيا به ال ونا

ن قوافيه حتى

سمة الثائرونا<sup>1</sup>

صد كل م الأمة، فهو شعر ميت لا قيمة  
 جمل فائدة فه ر على الواقع المر .  
 ه إلا

ديوان ، و هذا يعود إلى النزعة الدينية  
 نخصية الشاعر .

نا و جن جنود ...<sup>2</sup>

وثرنا مكنونا ...<sup>3</sup>

منك ، أي بير ...<sup>4</sup>

1- في الغ قصائد منتقضة، منتصرة ، س 97.

2- في الغ قصائد منتقضة، نهادة ، س 62.

3- ر نفسه س 84.

4- ر نفسه س 84.

1- حسين: إنسانية، الثانية، القاهرة، 1967 س 7.

2- قصيدة المنتصرة س 9.

لا ر في عبد الدنـ

ا قيل جل ءسبوننا<sup>1</sup>

من لأبيات يتضح ت الضمير في الإنسان

انية و غيابها تماما في فكره و وجدانه .

و ما الشاعر ببه خنوع الحكام  
أن سخرية اليهود و شدة م للشعب  
تته الصوت الخالد:

ما البؤ م إلى متى

منا و نحاصر

اليهود ما ' زمرة

ما تفنن ساخر<sup>2</sup>و ع الأمة الإسلامية انطلاقا من فلسف التي  
اليهود فيقول:

ن دي أمتي القصد

ى ما التي عوننا

دهم - اط جر كأسا-

كأس قى هائمونا<sup>3</sup>

إخلاص

ير بتاج الشوك

أن يصبو

م سيخبو

دلغ ، إنسان

وح الإيمان

لنا الملموح

مفتوح ،

ر الإنسان<sup>1</sup>نا فاروق لا اشد الإنسان  
الظلم والجور و ندش الإنسانية و  
بالحب والسلام.

و طفى الغماري يشي سررة إلى أن ضمائر

: فهم عبدة ا الإنسانية فيقول:

أنهم جد أحيا

شهم ميتونا ، و

<sup>1</sup>- الغماري : ديون منتفضة المنتصرة من 9.<sup>2</sup>- الغماري : ديون سيده الصوت الخالد من 10.<sup>3</sup>- الغماري : ديون قصيدة المنتصرة من 9.<sup>1</sup>- الموساسي: الآفة الأوسار، نكا، 19٠٢ من 6.

مجموعة من الص بهومها و مضمونها إذ  
صل بها ا كيانه فوق الأرض كيان كي يكون  
سلاح يتمثل التي تخدمه وهي: ن و السلام  
ء، والمسء العدل والمسؤولية.  
و همية ع جتمع بكل أطرافه مع الملترم بالام  
وده الطمأنينة و ما ذاك إلا ثم - الطيبة للقيم"<sup>1</sup>.

ن الإنسان عينيه ، بل ع الشر أينما كان  
و إحقاق اء، و الغماري يدعوا إلى جميع قصائد  
لديوان.

<sup>1</sup> - علي بصر :

ي الإسلام ، ص 04.

الحسان يتيمة

نتب يا زمان مرر<sup>1</sup>

جر الحرية الذي يأمل أن يكون نخر بهؤلاء

اتلين لأنهم رفضوا الخنوع و فعة والعلو الكواكب

بى أن تكون وضيفة شهادة سبيلا لا ب الذل.

ننا في م الافتخار بالشهيد:

ن في وجدانهم

مفجر متفجر !

ربيعه و عبيره

يا ربيع أحمر !<sup>2</sup>

لود عند ذي العرش في الجنة و تخلف

تة في الدنيا حرر و لظالم .

لأبيات الآتية :

و البقاء لأهله

فر به و تحرر

ي مشاوير الف ا

بخ عن متأخر !<sup>3</sup>

نسية مهري بنديّة عن 12.

منقضة،

1- الغماري : ديون

2- ر نفسه عن 24.

3- نفسه ، ص 24.

3- الحرية:

" العدل و حر وجدان لعربي، و بها إذ سببه

أرض الواقع لة تلازم وجو جدانه صدر إلهامه.

وي بلور في قصائد و هل اللغة نذ عصر

العربية النهضة ال هضة أدب و لغة، و تب نليا

الشعور الذاتي إ ن استقاء مف أدبية بشكل عام

و نكل خاص.

و سمى بالتيار الحرية والعدل و مانية ية هي

الإنسان، و ني ممارسة الق ي رأسها الحرية ي

قت لمذاهب ا أنقاض العبودية و ، مقولة عمر

خطاب قد ولدتهم أمهاتهم أحرارا<sup>1</sup> .

و محمد الغماري " أول يحته بمناشدة

والعدل ، سبة ثير من المحدثين: ود درويش حمد

في إياذته الشهيرة .

غماري :

الخصيب يضيء

ر من متفجر .

ي فلسطين العلا

لسطين افخري

1- حكم المصري: ف

بارها، دار الفكر، ص 9.

يف القصب

ضت ميئي...

عت ميئي...

متها نصبت...

ت بالتعب

اختلاف رغبتي ...

ت بالغض ...<sup>1</sup>

الصمت و عدم الاكتراث إلى ما يحدث

للحرية .

صل :

تحت راحتي ...

د لكن أبي ...

اف و اضرب ...

لعبة في :وقها ..

، و انسحب ...

بارقا في دهشتي...

<sup>1</sup> - ، ديوان انت 2 ص 11-12 .

الشهيد

لي.

و

و

و

لهم بأند ، و بيد !

كفتواه من نص

ن السياق ود !

الدين يد ، ألف الد

حاكم مستفيد !

ت على أعـ

اب نا و الخلود !<sup>1</sup>

الكثير منهم بجرم الحكام و تواطئهم ،

أحمد مطر يقول :

ت صندوق اللعب

موشى بالذهب

ء دمية من لا شب

قصيدة حطم القيد ص 5.

<sup>1</sup> - الغماري : ديون

و أنصف الدهر

تقنا في الوجود

أو غل في المكـ

دنا بالقروء<sup>1</sup>

يـ ب قيمة العدل و ا س جعلت الصادقين  
و ، في الحقوق مع هود أبناء القروء.  
الظلم إلى أ فتجد الظالم ذ ظلوم مهضوم  
قوق.

و عر بالعدل و نجدها ع من الشعراء انيين فهذا  
مود ودي" يقول:

ي حرية ملكت

ل الذل بالمال

لثة أبائي ف بها

داب و آسال<sup>2</sup>

سامي البارودي من خ ا نادى بالحرية  
و ، أفصد، و عليه عي فنفي و رب

العدل و صدائيتها بالإشارة إلى الحرية

يمة تغنى بها براء و لى نفس الإنسان.

-1

الغماري : ديون

قصيدة حطم القيد عن 51.

-2

ديون، دار المعارف، القاهرة، 197- 19٦٠ عن 2٤.

ركت السبب...

ت أن بتي دت ...

العرب ...<sup>1</sup>

يـ متشائم متألم ح دين دما ي حياة الواقعية  
مية الظلم و اذل ساريا ف نفوس قة لا توقفه على  
بالقوة الهائلة التي سلاحها العد والمساواة  
و النصر.

قللة المنتفضة من الشهداء الذين أهدى هم  
ع اة قريحت ببطولتهم و ل في قصيدة :

اسعينا إلى المد

ننا مدركونا

زق تنل سهمك أو

سرف الصادقونا<sup>2</sup>

يـ من خلال ه أن المجد ا الصادقون  
صون هذا الصدق في اختيار ا نفوسهم فداء  
رية.

و صطفى الغماري ( لفقء بة بسبب غياب

في قصيدة "حطم القيد":

-1 جع الا بق عن 11-1٤ .

-2 الغماري : ديون مائد بيعة المنتصرة عن 10.

كلام، تعسف الحكام في سلطتهم و ضاع ل

أمر موجود، كأ . لا دين للشعب إلا طاعة

ناكم . جوا عنها . وقعوا في الحسرة و كأن معاوية

حاضرا.

لال قوله أيضا في القصيدة نفسها :

الحمى متفكها

اقك أو بربري !

متعولم حاكم

و إن يستنسر !

يت حبل و دادهم

و ب الوداد بأذفر !

ناع شعوب وزادها

و اتجروا فجرا<sup>1</sup>

ن خلال هذا ن (الحمى)، ملوء بالسفاكين

ن دم الشعب سو صادق أو حاكم اطي سمون الود

ح صد به (المستعمر).

مسؤولين والحكام، و بهم في تخليد المسؤولية

و س على كرامة الإنسا سيده "حطم القيد":

4- أولية:

للب شرعي و ن و ب في لأفراد وعليهم ناداة

تها و لدين الإسلامي انطلاقا رسول الله - الله

به و لم - مسؤول عن رعيته و الأ راع و راع على

بيته و ي بيت زوجها و لم راع و مؤول عن

عيته"<sup>1</sup>.

تلف من حيث هم نها ، وما كلف به و نظم

مسؤولية الرعية فقه الا (سأل) مسؤول، ومن

له؟ الجبار - عز جل-.

أمرأ يؤرق الملايين في العالم منهم شا نا

شد هؤلاء أولين، و خاذلهم الا تدهور أوضاع

ين، و عا بي، و م بملئ يحنه حية بدة "اليلي المقدسية":

م يزل سلطانه

بأمر به يتقرر !

انتشاء.. بين مارق

ب الحاكم تتأثر !

فإن تكفر به .

لع ، عنك و تحدر !<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-

صحيح البخاري، دار ابن كثير، 199، ص 199.

<sup>2</sup>-

الغماري : ديون فضة، قص المقدسية، بندقية ص 22.

<sup>1</sup>-

الغماري : ديون

فضة، قص

ة، مهري بندقية ص 34.

الأخوة بي الذي جعل الغماري ينظم قصيده  
بي ملهمه الأول جده يهد ، القضا ز المقاومة  
طينية ، روح أنو : والعروبة، وعين ا صادق بهذه  
خوة.

؛ " ليلي المقدسية "

ل أروع أسمر

لشعور الأخضر

ك قارئاً مستلهما

تب لم يتطهر

نا ، مقام مفاخر

اعرا لم يشعر !

، عن لغة الهوى

، سمح و عبقرى<sup>1</sup>

ذه شعيرية رائعة ر الصادق بالأخوة بهو  
، جرحه طين وصار الشعور بالجرح و يسبق  
بالحب ف : عن هذا الشعور الجراح لغة الهوى)  
في قلبه لما قاسم إخوانه بطين مهم و ع جراحهم.

بير في ا الجيد

ادوا - على الأر

ض- بدنيا الرصيد

على يديكم - اشد -

نم - نين و ريد !!<sup>1</sup>

هذا بيبي أكلت لغير أهلها نر أنها أمانة أل  
بشترى " الأقصى الشريف" و ليني بدنيا ذة  
، ولا يههم اشتعال نار الحرب.

ماري ( يصرح بلا مسؤولية ا في موالة

فيقول:

نا و يوالو

ن ع ملال البعيد !

، ما بنينا - لى قه-

ر- يا لإفك مشيد !<sup>2</sup>

= هذه الأبيات تلاعب ا المسؤولية و ارها  
و رها و هذا لا ير لاء المناصب، و اعث ها.

قصيدة حطم القيد ص 51.

<sup>1</sup>- الغماري : ديون

<sup>2</sup>- نفسه ، ص 47.

و ل أن المرء عمة الله، وبع أهل الغواية و داء  
ن والتمرد.

ثم الشد و الحب في الله و نرت في نفوس  
اء الا قصيدة "شهادة":

للأحبة حاملا

يد الحب و ثار

قدسه متفجرا

الكمال فصارا<sup>1</sup>

ن خلال هذا نؤلاء الشهيد مة أحبو شعبهم  
بين من دمهم هم بأن يقدونهم بأروا كوا لهم  
والبقاء ، غضبة قدسية تشد أ ناهرة الكمال ف .ف  
القصيدة نفسها:

و الطهور لأمة

احمى و ديارا

باحة مأسورة

ما أذل إسارا<sup>2</sup>

وه أن يمدح الشهيد و طهر لأرض فلسطين

لا أسرها الذليل.

و ضحة في نفس الشاء في القصيدة نفسها:

الدماء لهاشم

نر بغير تمضر!

الضياء مشاربا

يديك و نظهر

الخنوع و حكمه

لم تكن أو نظ بر!"

قلب في أشواقه

نكرا في منكر<sup>1</sup>

الت فأشعرت كل عربي بالحز تداعت لها

الشاعر اعقت قبائل ظلم بنو هاشم و ر رباني  
طاهر:

الشعراء:

نه من كان مؤمنا

الله أهل التمرد

و لا الحب و ، و الولا

نذا ل غاو و معتد<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الغماري: ديون د مننف المقدمية مهري نية س 4.

<sup>2</sup> - العزيز السلان د الضما ن الزمان، ط 1، 198 ج 1 س 71.

<sup>1</sup> - الغماري: ديون مننفضة .ة شهادة س 6.

<sup>2</sup> - نفسه، س 6.

لشهادته و لذ به

ل الوجود تكابر<sup>1</sup>

اعر رب نه مع الشهداء، و م في الله حب اهر لا  
 ي سواهم لأنه طريقهم إلى الله جدر أن ه وقصيده  
 ون سواهم واضحا في مو سيده نفسها إذ يقول:

مئ الذين تتابعوا

ل سبيلهم - اتروا

:ما فما من قطرة

ضيء دياجر

ج ندى و جياده

ك رب شعر باتر<sup>2</sup>

مل أن يكون " شد ب ما خفي من الذ لظلم،  
 و مة الحقة في الحياة .

جده يب م فيقول في قصيدة " شهادة "

ربي كنا أمة

من يخون را<sup>3</sup>

سيده الصوت الخالد عن 10.

1- الغماري: ديون

2- نفسه عن 1(8).

3- الغماري: ديون في مائد

سيده الشهادة عن 7.

و ير في قصيده ني القصيدة نفسها:

و جرح مزهر

و لصباح الغارا  
 عبد الإله و نة

لأنجاس و لهار

و كل عظيمة

الأسماع و ارا<sup>1</sup>

و عرى الأخوة بينه و المقاومة و وح ا  
 من شعور صادق هدي هذ لشهيد " ماهر ال نبي ي  
 رت الخالد" فيقول:

صدي تردد " هر"

و تردد خاطر

بصيرة إن يكن

سواك يهاجر

لأثير سوى على

رب حب أسر

1- الغماري: ديون

، قصيدة شهادة عن 6.

يعاني وضعا أسد  
العربية والإسلامية من  
ية و سفة خاصة، و  
نيوان الذي نحن بصدد  
سوره الشاعر طين كما هو واضح.

عر حيال هذا  
ور غياب الأمن والسد ، كثير  
صيده تجد :ة "ليلي المقدسية :

من وجوه ليتها

القائل المتكرر !

و شرب مدامة

موثن في محشر !<sup>1</sup>

لنا ص دم الفلسطيني رجو سقوط العدو ، كما  
اح الأبرياء. من في مواقف أخرى فيقول :

لبهيج أما ترى

ض يحول وجوهه؟

الآلام هزة تم

م أو ي ستسخر؟

الفداء فإنه

من اء الأكبر<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الغماري : ديون ننفضة، قصد المقدسية ، بندقية س 3.

<sup>2</sup> - ر نفسه س 2.

نا لا ناضي : والإسلام، وا : صلى الله عليه  
و يدنس مسرا : من طرف يهود لذلك يجب  
بقاتل.

ا أجل و أعظم

على الغر مهمم

د ل دمع أو دم<sup>1</sup>

د. يات بعظمة جرم و امتدت إلى مقدت

ل غياب الأمن و اتم و كام إلا خدام اليهود.

هو ي بغيره قضية أمثال " رويش " رخ في

ذه القضايا، ة " خطاب السلام.

لكي نندفع - و أرض أقل

كار شعب - و رقص أقل

أماما ، و هذا الأمام

طام

م هو الحل

السلام

وضعنا الداخلي

م الأنبياء و بعد السلام

، عدد الجند في مولتي

عما تبقى لنا من حبوب<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - الغماري : ديون

سيده يا أيها الشهداء عن 71.

<sup>2</sup> - درويش: ديكتاتور الموزونة ورات ، الجديد، 201 عن 16.

من و حق دذ ، سبله ودمره دمر الإنسانية

حقوقها برى الغم ن أجل نيل الأمن و ي الجنة

ي قصيدة ، القيد " : نسا بذل الشهادة من أجل لأمن و انهم في الحية

هرون دارا.. تما

، يوم الوعيد

رون بالحق.. نا

نقي " ثمود " ؟

كبرون ، فداء

ر و التعبيد<sup>1</sup> !

ما يبين الشاعر عن عظيم النفس وى، يفقه

ة، و قيمتها. و ناله بألامه عودة ن إلى البلاد  
ها الشهداء:

ي فلم لا يهدم

ي الكراسي جثم

ل. الوعيد كأنهم

، الزئير تحطم

السلم م غاية

<sup>1</sup> - الغماري : ديون

قصيدة حطم القيد عن 54.

نوع و لم يكن

ت وهم تحسب

ت عداك لغاية

ة شدوا.. هرب؟

بمن يقل عدوه

به أفق أرحب؟<sup>1</sup>

ل الحجارة الذين تشجعوا بدل الحكام دفع

قصيدة نفسها:

ع، و صدورهم النصر

الحجارة إنهم

الخيول الشزب !

ن كل عظيمة

جموا أو يقلبوا

اليهود فمالهم

مر أن يغلبوا !

، و وقد جراحها

اس خطب أخطب !<sup>2</sup>

ة الحق و السيف ، ص 10.

<sup>1</sup> الغماري : ديون

<sup>2</sup> ر نفسه من 11.

درويش " خطاب الحك ق السلام مع ائيل

، قمة السخرية والاستهزاء بهؤلاء الحكام لأن

يد أن يموت ي رقاب الشعب و حكمه على عب

فقد السلام و حياته .

و لغماري في قصيدة " المنتصرة " :

، السلام ! سلم

تك الطاعونا

الغرب أن تر

سي أو يمحكونا

لعقول فهل إلا

ه الغاونا<sup>1</sup>

و طفى الغماري ضحه " محمود درويش "

ن أن الحاكم ل . ليس إلا خراب و غرب فسطره

نول الغاوين لحكام.

الحق و السيف " بقوله :

كل حق يسلب

و لا تتغلب؟

قصيدة المنتصرة عن 85.

<sup>1</sup> الغماري : ديون

أعدائه ا عملون بار الحرب، و بزعة لأمني في الم.

و دعا إلي قصيدة كمثل قوله: مؤثر في الإنسانية

الفداء فزارع

اعديه و شاعر

القصيد من نى

ن عداه الثائر

قادم يا أمتي

قدسي "ماهر" 1

ثلوب حية واعية و ضمائر تقيية نشأت نى

رة.

ن غيبوا السلام و ا في اختلا فيقول في ة نفسها:

السلام و أهله

النبي فنكبوا<sup>1</sup>

قول:

سر أفق من دم

ره من ك ا أطيّب!<sup>2</sup>

لشاعر بأن ا ذهب دمها سدى و الله وعد

فلسطين ب في قتال العدو. ما يج ب الشاعر

تفاؤل في النصر وعر لديار الفلسطينية.

أن السلم والأمن و نة الإسلامية منذ ندم،

م نبذ الحروب و لا لد سوى الدمار و هو نداء

لى الأمة اء في قوله تعالى " يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي

السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ" <sup>3</sup>.

لسلم و الأمن راح زوال الهم، و ن ن سلم في

أن يلاقي فيهم يا، وفطرة نة، و فلا يؤ لم إلا

<sup>1</sup>- الغماري : ديون

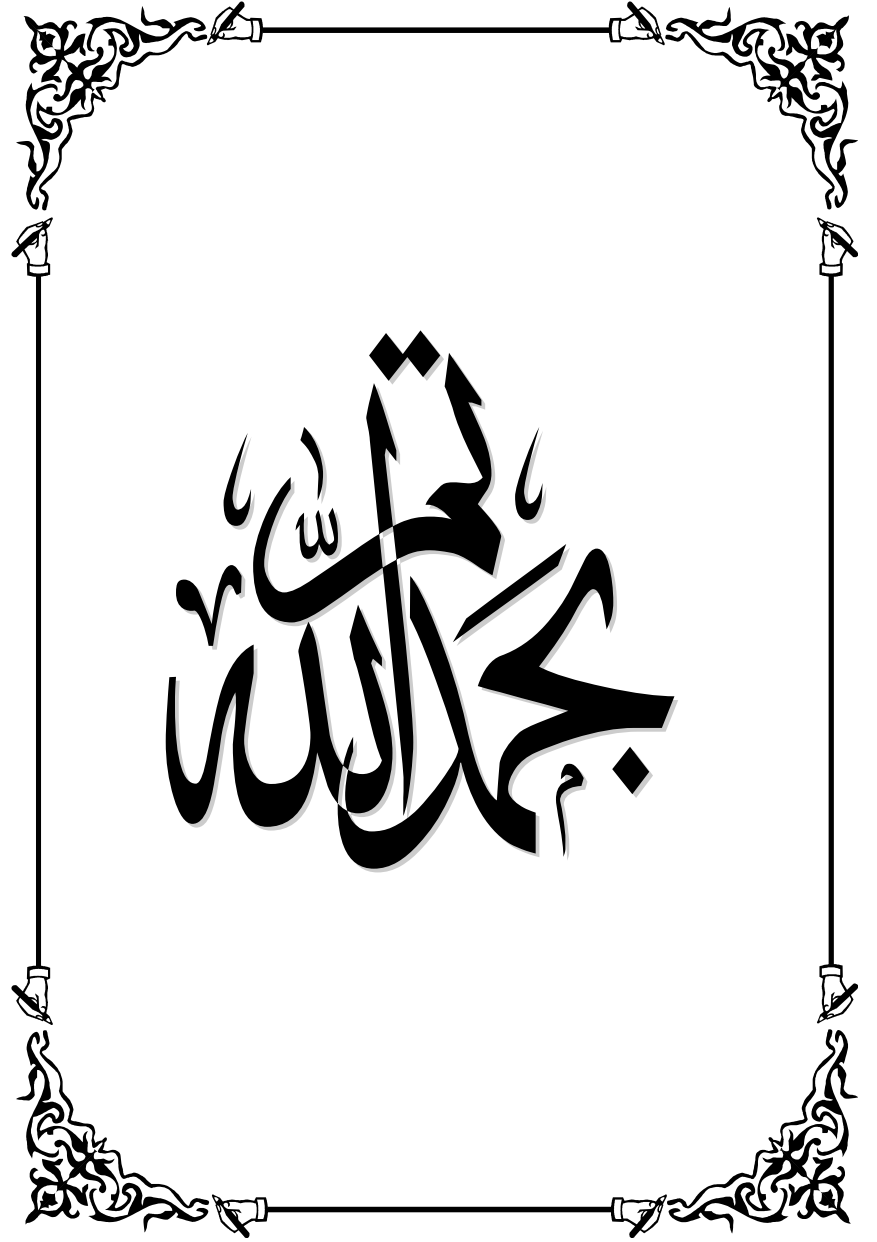
<sup>2</sup>- نفسه، ص 11.

<sup>3</sup>- رة، الآية 20.

سيدة الحق والسيف ص 11.

سيدة الحق والسيف ص 10.

<sup>1</sup>- الغماري : ديون



و طبيقي لما درجت إلا يتضمنه قصد الديوان منتفضة". عليه مما حيك و ظومات إنما زخم عن روح شاعر ية وخاصة أعداء " فلسطين".

ن روح الإنسانية وعة ست إليه كآلاتي:

✓ ن رسالة أمة تعاني فقدا نها فهي بأمجادها وتد بي أبناء نمير يتحرك.

✓ في الطهارة والشهادة والعفة و طيبة التي إف لإيثار ونع جنان بأمن وسلام.

✓ ، ش رسالة عظيمة قيمة صاحبت روفاء عبة نانت ية تعكس قائما على مري نالم.

✓ ناعر ، الغماري ة أمتة ويشعر بها خاصة فلسطين.

✓ يون جاء ب إقية و لورة ، والبلاغة، فجاءت فاضله مؤثرة.

ر بالدراسة حر ي مكتبة اجزائري ، بالفهم ، والبحث.

تمة:

لسان الأمة وروحها وه أحلامها وفلسفتها،

جسرا ثقافيا و يا بين ، مقربا ما بينها ، إياها في

الإنسانية، ا بلا ك إنسانيتنا، و الخاصة بكل : مختلفة

الأمم ترى.

و مطفى الغماري " أن يلحق بركب راء

العصر الحديث بنى يون " قصائد المنتفضة "

، القيم الإنسانية، الذي حاولنا فيه رسم فكرة

معالم في ال : ا الإنسانية و ها بالحفا ، قيمها

، الحرية، المسؤولية، الأمن الأخوة ...

ما يد ن من المفاهيم و وصلت إليها في

ري ما يأتي:

- تحفظ بقيمته عبر ان كان.

- ل معناه في داخله.

- ن الأفكار اة النص الأدبي.

- ن الإ ثق إنسانية خالدة.

- ناطب الجوهرية.

- نص الأ ي بالصدق و أمانة.

صفحة	محتويات	نمرة
	عرفان	2- إنسانية.
أ-ج	مة	3- الحرية.
5	ثل:	4- وولية.
5	1- نشأته.	5- نوة.
7	2- الشعرية.	6- السلام.
7	3- ماته.	
9	4- ية في شعره.	
14	الأول :	
14	لا :	
18	ا :	
18	1- اللغوية.	
20	2- صطلاحية.	
22	ا :	
26	1- إنسانية.	
27	2- الحرية.	
32	3- وولية.	
34	4- نوة.	
37	5- السلام.	
40	الثاني:	
40	لا:	
44	با :	
49	ثا :	
49	1- عد ثاني.	

ر والمراجع.

ر و المراجع

الكريم (حفص).

سادر:

- 1- صائد منتفضة، دار هومة، ط1 زائر، 200.
- 2- ماعيل (ابن سيدة): ر الكتب العلمية وت.
- 3- ي الشرطوني ي فصح العربية و رارد بة آية زعشي النجفي ران، 19٤
- 4- ضل مكرم ابن منظور: العرب، ط1 متوسطة، ج1، 200.
- 5- سيط الحديث: أيوب، ط1 اتنة، 201.
- 6- اللغة ربية م جم سيط، ط2 ار إ اث العربي، ج1، هرة، 19٦.
- 7- صحیح البخاری، كثير، 19٤.

## شكر و عرفان

نور دربي حفظه الله ورعاه  
اصبر بركة

!

قال فيهما **تعالى: \* وَقَصَىٰ رُبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا**

**إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا** إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ

كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا

**وَآخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا**

كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا

سورة الإسراء الآية 23

- 13- بيد المحسن التركي نسان في الإلام الشؤون والأوقاف و الإرشاد، ط1 ربية السعودية، 19٤.
- 1٤- علي بصفر بة في الإسلام  
http://www.themw/org/bo
- 1٤- ناصح سلامية، دار السلام.
- 1٤- ر الرفاعي؛ نسانية في الدين مرك نلسفة الدين، ط2 بغداد، 3، 20.
- 1٦- م التونجي بسسة لإسلامية، جمعية الدعوة لامية، ط1 إبلس، 19٤.
- 1٨- د ال، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 19٤.
- 1٩- جودية في الفكر العربي، دار القلم، وت، 19٤.
- 2٠- ز السلطان ن لدروس الزمان، ط1، 19٤.
- 21- علي سلمان الخلفية ، عصر الطوائف وال طين، ط1 لعربية، القاهرة، 20٠.
- 2٢- باق، مطبعة الأسوار، عكا، 19٦.
- 2٣- لم العيسى رعة ا ر الرابطة القلمية رة العربية، العلمية، عمان، 20٠.

اجع :

- 1- وقرورة د الجزائري المعاصر، د. الهدى جزائر، 20٠.
- 2- حسين : انية، دار القلم، ط2 اهرة، 19٤.
- 3- رشاد احون رة العقيد في لامية، بتراك، ط1 اهرة، 19٤.
- 4- مطر ، لافتات 2.. ط، 19٤ .
- 5- محمد مزيد نزع امانية بية وبنات جنسها ط1، م و الإسكندرية، 20٠.
- 6- خنفر رة المنوة حقوق الأخوة، بيروت ان ، 20٠.
- 7- عبد ا منصور رة الحديثة و سانية في مجتمع الفضاءات، ط2، 20٠.
- 8- ح الباب نعر نغ والآفاق، المؤسسة الوطنية الجزائر، 19٤.
- 9- قطب العالمي و م، دار روق، ط1 اهرة، 20٠.
- 1٠- يحياوي الفني و ري ع نى محمد الغماري، طنية للكتاب بزائر، 19٤.
- 11- نسان في القرآن الكريم ار الإ القاهرة.
- 12- المصري مصر و دار الفكر.

-1

نشأته:

صاحب الرؤية الإسلامية والأستاذ الذي  
الاستقلال" <sup>1</sup> الذي شهد  
بتماعية والسياسية التي تعيشها البلاد فكان  
سعبة ويدافع عن العروبة والإسلام ويحاول  
نفوس قد حطمتها الآلام كعدى شعره ضايا  
مائية أخرى.

"مد الغماري عام 19٤٠  
في الأدب الحديث هادة دكتوراه دولة في  
جامعة الجزائر" <sup>2</sup>.

اري شاعر فحل و صد  
الجزائرية بعدد كبير من الدواوين واشتهر  
بصدق اللهجة وإشراق اللغة <sup>3</sup> في مقدره  
بالمجاز <sup>4</sup> يك يجمع في منهجه تري  
ع الإسلامي، وذلك بشهادة مجموعة من  
يقول: "تشعر وأنت تقرأ شعره أنه إنسان  
بينة ذات حدود جغرافية، يث يكون الإسلام".

<sup>1</sup> (الشعر وسياق المتغير الحضاري، دط، دار الهدى، عين  
جزائر، 2004 من 102.

<sup>2</sup> د زواوي رب، (دط)، دار هومة زائر 2010 من 372.

<sup>3</sup> تلك مرة من مع شع بن، (دط)، دار هومة، الجزائر، 2007 من  
260.

<sup>4</sup> نديث، اتجاهاته وخصائصه الفنية (1925-1975) لثانية، دار ب  
ي، ص 331.

- 2٤- في الفكر العربي، دار الساقى، ط1، 19٤٠.
- 2٤- د إس عيل في الله و العلوم الإسلامية، د. هـ،  
هرة، 19٤٠.
- 2٤- شعراء العرب، دار هومة، د. هـ، اثر، 20١٠.
- 2٦- ضر حسن: ي الإسلام، عتصام.
- 2٨- مضان البوطي ة الإنسان ية الله، دار الفكر، ط1،  
شق، 19٤٠.
- 2٩- لأدب الجزائري، ديوا ات الجامعية، ط2، 20١٠.
- 3٠- يد الحفيظ ا نسانية، دار الوفاء، ط1، درية،  
20٠٠.
- 3١- د الله دراز لاق في القرآن ة الرسالة، ط.
- 3٢- درويش: زونة، منشورات الكرمل الجديد،  
20١٠.
- 3٣- بارودي: الديوان ار، القاهرة ( 19٦٠ - 19٦٠).
- 3٤- ي بيطام في شعر المغرب ال، المطبوعات  
معية بزائر، 19٤٠.
- 3٤- بة، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع،  
ائر، 19٤٠.
- 3٤- عي كاظم النقد والأدب و ظ عالم الكتب  
ديث، ط1، 20١٠.

عبود شراد: وفا باهي هذا ني إليه لغته  
مرية تستحدث كثيرا من عن شعراء جيله  
وله<sup>1</sup>.

س مدافع عن الإنسانية التي آمن بها نذها  
راء جيل الاستقلال هو شاعر من شعراء  
أصحاب الفكر المادي وأتباعه بيوعية فعلا  
مذاهبية التي تراوحت بين الشيوعية  
ني ظلت حبي م تستطع أن تليي رغبة الشعب  
يرجوه شرقيا إسلاميا<sup>2</sup>.

عيلة، إلا أن النوع الذي استطاع التعبير  
شاعره و هو الشعر العمودي.

نافح في مجال الشعر بكيانه وقلمه وهذا  
د طمار حين قال " جزائر ه وحرية ومقدساته  
أسلحة، بالحديد والنار وبالقلم أيضا<sup>3</sup> نيفة أن  
سه في قدرته إلا شعراء الجزائر.

<sup>1</sup> - عة شعراء العرب، ص 372.

<sup>2</sup> - نرورة: د الجزائر المعاصر ص 102.

<sup>3</sup> - الأدب الجزائري، ط2 عات الجامعية، 2010 ص 501.

2- ه الشعرية :  
بين أخذوا على عاتقهم ضمان استمرارية  
الشعراء بوفرة إنتاجه الشعري وله ع من  
كر منها: " إر نرد والنار، (خضراء ق من  
ك، قصائد مجاهدة، ألم و ثورة، عرس في  
حجاج<sup>1</sup>.

أيضا:  
" اكرة الزمن، اء، بوح في مو حديث الشمس  
أكرة نع من الرفض، والقدس والمقام الهجرتان  
مولد نور، أيها الألم<sup>2</sup>.

3- اته: رساته:  
أ- قيادة للإمام أبي عبد الله السنوسي.  
ب- الإمام الثعالبي.  
ت- شرح شفاء القاضي ض.  
ث- ام محمد بن عباد الأندلسي.

<sup>1</sup> - ي: أسرار الغربية، ط2 ركة. توزيع، الجزائر، 1982 ص 201.

<sup>2</sup> - الغماري: قصائد بضة ط1، الجزائر، 2001 ص 117.

- 4- ب اا مطفى محمد الغماري:
- اعر ناع عن بني الإنسان يجاهد بفكره في ، ويفتح أبواب السعادة و الكمال لهم.
- و اء في مخاطبتهم للقراء، فهو لا يخاطب لب العقل والعاطفة أي أنه ي القارئ ي به ليفهم لب الكلمات ويستخرج أبعادها ويتأمل الصو . إلى صبر وتذوق.
- " أدواته اللغوية والفنية يكفي أن يكون نسيج مة اللغة ومفر يب وفي صد روض<sup>1</sup> نعثر على بة والحاصل أن شاعرنا مصطفى محمد طريق النمو والتطور كما لا ننسى إلتزامه ثثة في العدالة والإخاء والحرية .
- الغماري ا لقيمة الفكرية، القيمة الشعورية اعرنا مكانة واسعة بين القراء .

<sup>1</sup> - لشباب في الجزائر (بين الوطنية للكتاب، الجزائر، 1983، ص 202.

- أ- لفكرية : اقع لشعر بر عن مختلف المشاعر بطريقة انية أسمى الفنون الكتابية على الإطلاق.
- " ي فهو أساس الرؤية الفنية يرتكز على ما أن إنعدام البعد الفك ماس الوعي الشعري"<sup>1</sup> خرج من دائرة الحياة والوعي بها وبقضايا زمان والمك في مساحات فارغة.
- مصطفى محمد الغماري م صاحب موقف وحس اعي دقيق يتسي ية فكرية ثاقبة ساغ ي سك بالدين الإسلامي وبالرسالة الإنسانية خالدة والعالم أبعاده وامتداداته<sup>2</sup> رسالة المستمدة لما ذاب فيها عشقا، وهو يتعا مسلمين في جه الراض للظلم والق لسيطرة والانحراف.
- ي إلى أرض معينة وحدود جغرافية، إنما يتجاوز حتى حدود ذاته عينها، فهو ثائر اخ متطلع دا غد أفضل.

<sup>1</sup> - لفي محمد الغماري، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،

<sup>2</sup> - ي: أسرار الغربية، ص 11.

## ج- مة يرية:

لى الدلالات التعبيرية للألفاظ والعبارات  
الألفاظ وم  
الأتي من القافية والوزن، علاوة  
سور الشعري، كل  
ق هو الأسلوب. " ب هو  
أنه يقوم أساسا على ذوق الشاعر المرهق  
ردة، التي تضع القلب ري عره وأفكاره<sup>1</sup>.  
شعورية، والتي تبرز إلى  
لا يشترك بين اثنين لأنه خاصة  
أثر والتشابه إلى حد (ما) ذلك أن الشا الحق  
جربة صادقة  
ن التجربة الصادقة  
مة معينة في  
بيير  
والفكرية والفنية الأخرى، ثم لأن ييق  
الشاعر ونسه  
الشكلي يم ع  
الشعري  
الأولى<sup>2</sup>  
معروف وسيلة تبين  
يلونه ذات ميزة كبرى في العمل الشعري  
المضمون الشعري .  
ي في الواقع عند  
عند الغماري  
عبر عن حالته النفسية التي  
ألفاظ والعبارات التي تعبر عن القوة اللغوية  
الدالة على المجاز والإبداع في الصور  
امحبة في قصائده ويوحى  
رزه الفنية مختلفا  
في الشعر يذكر المظاهر المعاينة للشيء  
ارات والأسلوب الذي يستعمله.  
تلق

<sup>1</sup> - عند الشاعر مصطفى الغماري، ص 31.

<sup>2</sup> - مع نفسه ص 32.

## ب- شعورية :

شعورية  
لى الإطلاق، كما أنه يشع في كل  
جو شعوري معين، ي  
أحيانا بين شاعرين أو كاتب  
نه وبكل يقى تطابق  
فنية تختلف فهرا من شخص لآخر وأساسها  
نفوس وظر  
نة الله في خلقه ).  
شاعر أصيل في عالم الشعر بأشع  
حضور  
يث الصدق و  
إذ نجده في مق انه (أسرار ) يقول  
مجموعة هي الصدق بقيمته الخلقية والفنية  
لأدوات الفنية والسيطرة عليها تكمن في  
، الفني بعامة والشعر خاصة وهو  
دق<sup>1</sup>. ث إ  
متوفر ف  
: تطبع شعر الغماري، ومن توفره  
نية الحارة،  
ل كل جملة شعرية فحرصه على  
له يستعمل  
في أغلب الأحيان<sup>2</sup>.  
ضيلة الاجتماعية و  
خاطب إلا في حالات  
ور الحاد بالاغتراب، الذي يصور الحالة  
قة والمضطربة، ونجد اعر تمر على وتر  
خالفيه في الرأي تلك النع  
ا نبلغ حد الهجاء  
بارخ  
ي تشعره بالغربة الفكرية والنفسية فهو  
ره بلمسة متفائلة.  
:

<sup>1</sup> - حمد الغماري: الغر ص 17.

<sup>2</sup> - جمع ، ص 17.

جهة أخرى. تمثلت في الإجابة عن الأسئلة

نتيجة:

- حضور ، في هذا الديوان؟
- إز هذا البعد ن ل ا قاومة الفلسطينية؟
- إنسانية التي ا مضمون ه ديوان؟
- أُسئلة و م بالإجابة عند خلال إ سي هو المنهج سفي و ث في خطة علمة ثثة أجزاء: ال ال ال دي ا ل النظري و ني التطبيقي.
- و نتناول حياة الشاعر د الغماري " و أنه و دراسات و كذا ا ي تميز بها شعره.
- أول فقد جاء إن: ي د الإنساني و عناصر ني: النزعة الإنسانية ثم اللغوي و ي ثم تبيين الأدب إنسانية بينت لاله عنا ز القيم الإنسانية.
- يأ ، التطبيقي بعنوان ر البعد ا ديوان " قصائد بضة لت فيه إنسانية العدل و المسؤولية، والسلام ا مصطفى محمد الغماري لشاعر إلى هذه في نا، و نتها و عور من عالم الإنسان.
- ذكر الصعوبا في هذا البحث، و ل ا ما نب التطبيقي م الإنسانية لدى مصطفى محمد

ندمة

م، تربي عليها الإنسان، تعكس سلوكه

نتلج في وجدان شخص لآخر، منها الصدق ، بدل، راحة، ام الذات البشرية و باوة ما يشكل الإنساني.

إذا ت، فإن الأمم سترقى، وإذا غابت من الوجود، م الألم و نتائج الواقع.

سف فلة ر في واقعا الي نيم الإذ حوا بلا ندمة مير، و الذات الشريرة فأصد اهم يعبث لآخرين و رية التي حرم الله إي رحمة ولا شفقة.

سابقت أقلام بين والفلاسة و معالجة هذه ح علمية و فنية.

أدباء والشعراء طفى محمد الغم ي اخترنا قصائد منتقضة " يقل أهمي نية الإنسان عن ت في هذا المجال تناوله هذه القضية بروح بشرية الواعية بالأزمة الإنسانية الية، و المتألم المسلمة خاصة " مة لين " نا البحث بعنوان " عد ي في انه (قصائد منتقضة) انموذجا " .

إلى اختيار هذا الموضوع إثراء هذه يع من و حمد الغماري جدير با راة ث لمعاني

ب قليلة نا - مطالعتي - المعاني و بي شعره  
لنت تيد سوح صعبا نوعا ما.

و هتني الدر سوعة من المراجع و الهامة  
عني ع منها دراسات في الشعر عاصر لأحمد  
ورة عجم اثريين في الـ المالك مرتاض و عة  
رواية العربية و باء الدين محمد يد ناند منذنة  
حمد الغماري.

و بي هذا المقام ء الشكر ر ناصر بركة ب قبل  
لإ نثي فكان نعم ا جه وم لنصح والتوجيه و كر  
لجنة المناقشة المدمة راءة البحث ومن وإني  
التصويب.

هذا ا دئ وقيم جليلة، و في هذا البحث المورم  
ران " عد ان قصائد منتفضة ها من الدراسات تعالج  
مواضيع، و ها بفن را منظوم أو المنثور.

و نه با الإنسانية جمعاء بع الإسلامية بخاصة هي  
ديوان شعري لصاحبه الشاء طفي محمد الغماري'  
نريحة فصيد مشروع الإنسانية.

و الدراسة يعرب عن بقايا نف ص لى الأوضاع  
دنية.

#### Résumé:

Cette oeuvre est considérée comme un support portant des principes et valeurs précieuses, en revanche cette étude nommée la dimension humaniste dans l'oeuvre des poèmes rebelles qui accomplit d'autres études précédentes et qui traitent des thèmes ainsi, en l'exprimer avec un art manifestant dans une langue poétique on en prose.

Cette étude servie les question humanitaires en général et là nation islamique particulièrement, comme cette étude littéraire dans le recueil du poète algérien .mostapha mohamed el ghomari qui procédait un talent poétique volubile et expressif au service du parcours de l'humanité.

Cette voix exprime des restes des coeurs honnêtes, rebelle contre les conditions déplorables.

# خاتمة

نصوم البعد الإنساني.

لا : النزعة الإنسانية.

يا : عمة الإنسانية.

1 اللغوية.

2 لاصطلاحية.

فا : زعة الإنسانية.

-1 لإنسانية.

-2 والحرية.

-3 ؤولية.

-4 خوة.

-5 من سلام.



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

الرقم التسلسلي: .....

كلية الآداب واللغات

رقم التسجيل: م أ ع / 132 / 2014

قسم اللغة والأدب العربي

## البعد الإنساني في شعر مصطفى الغماري ديوانه (قصائد منتقضة) أنموذجا

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي فرع: أدب عربي تخصص: أدب جزائري

إشراف الأستاذ:

ناصر بركة

إعداد الطالبة:

إيمان بن جدي

تاريخ المناقشة:

لجنة المناقشة:

- س سليمان  
- رفا بركة  
- سة بولنوار حنا

إجماعية : 1437/1436 \_ 2016/2015م

ماهي هي ديوان " قصائد منتقضة "

لا : ن قصائد منتقضة

يا : والفنية للديوان

ثا : ية هي ديوان قصائد منتقضة

1- لإنساني

2- لإنسانية

3- حل رية .

4- زولية .

5- نوة .

6- والسلام .

# مقدمة

# قائمة المصادر والمراجع

بد الغماري .

رحاب الشاعر

1- و نشأته .

2- نه الشعرية .

3- سآته .

4- رية في شعره .